

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1916 - ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ أعلم الناس بأبي أَرْضَاهُمْ بِقَضَاءِ أَبِي عَزٍّ وَجَلٍّ» [69]. 1917 - عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) يَقُولُ لشيءٍ قَدْ مَضَى لَوْ كَانَ غَيْرَهُ» [70]. 1918 - هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «مَا أَيْسَرُ مَا رَضِيَ بِهِ النَّاسُ عَنْكُمْ، كَفَّوْا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْهُمْ» [71]. 1919 - أبو عبد الله (عليه السلام): «الروح والراحة في الرضا واليقين، والهمُّ والحزن في الشكِّ والسخط» [72]. 1920 - سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه (عليهما السلام) قال: «رَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَوْمٌ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَقَالَ: مِنَ الْقَوْمِ؟ فَقَالُوا: مُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: وَمَا بَلَغَ مِنْ إِيْمَانِكُمْ؟ قَالُوا: الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالشُّكْرُ عِنْدَ الرِّخَاءِ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) [حُكَمَاءٌ] عُلَمَاءٌ، كَادُوا مِنَ الْفَقْهِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، إِنْ كُنْتُمْ كَمَا تَصِفُونَ، فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ، وَلَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ» [73]. 1921 - عليُّ (عليه السلام) في ذِكْرِ خَبَرِ أَبِي بَنْدَةَ بْنِ الْأَرْتِّ، قَالَ: «يَرْجَمُ اللَّهُ خَبَرَةَ أَبِي بَنْدَةَ بْنِ الْأَرْتِّ، فَلَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، طَوْبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحَسَابِ، وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ» [74].